مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

إبراهيم بن عبدالله المحض
(دراسة في سيرته ودوره السياسي في نشوء الدولة العباسية)

م.م نورس ابراهيم جاسم
جامعة بابل/ كلية العلوم الاسلامية

البريد الإلكتروني Email : nawresalrubaie@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ابراهيم، باخمرى، الثورة، ابو جعفر المنصور، البصرة، الكوفة.

كيفية اقتباس البحث
جاسم ، نورس ابراهيم، إبراهيم بن عبدالله المحض(دراسة في سيرته ودوره السياسي في نشوء الدولة العباسية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Ibrahim bin Abdullah Al-Mahad, (A study of his biography and his political role in the emergence of the Abbasid state)

Nawras Ibrahim Jassm
University of Babylon / College of Islamic Sciences

Keywords : Ibrahim, Bakhmari, Al-Thawra, Abu Jaafar Al-Mansour, Basra, Kufa.

How To Cite This Article
Jassm, Nawras Ibrahim, Ibrahim bin Abdullah Al-Mahad, (A study of his biography and his political role in the emergence of the Abbasid state),, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The revolution of Ibrahim bin Abdullah has revolted against the Abbasid Caliph Al-Mansur, He was (also astring supporter uprising led by his Muhammad (The Elnefs Al zakiya) against Al- Mansur as well later on hom, Muhammad became ustrong opponent him But Ibrahim's personality and revolution are among the revolutions that deserve appreciation and praise. The man was completely different from his brother Mohammed and father Abdullah Al Mahd From the companions of al-Sadiq (peace be upon him). A dead man was called Ba Khumra, which is the nickname mentioned by most of the sources in relation to the spot in which he was martyred, as well as to distinguish it from other students who bore the name Ibrahim.

And got wide support from the public at all levels in all parts of the Islamic state It has received unprecedented support from scholars and modernists Choosing Basra was a good choice because Hijaz is poor in

money and supporters It was this revolution victory in the first round, but the military and regulatory matters turned victory into defeat, One of the most important is the difference in timing between Ibrahim and Muhammad in the announcement of the revolution It was agreed that they would go out in one day, but Muhammad was ahead of the time, so he confused Ibrahim's calculations, and gave Mansour an opportunity to fight them both separately. ended up the battle to defeat the Revolution and the death of Ibrahim bin Abdullah, One of the main reasons for the defeat of the revolution was the march to Kufa and the failure to stay in Basra, And after the end of the battle, Al-Mansur's revenge included the people of Basra, so he ordered the demolition of the role of those who went out with Ibrahim and cut down, Likewise, Al-Mansur continued to abuse the Alawites in order to support Ibrahim's revolution, as Ibrahim's personality was loved by the people, so many of them felt grief and sorrow for his death their palm trees and cut off his head and roaring its countries, and was buried on the battlefield, and still his grave is .visited by people from all over the world.

الخلاصة:

تعد ثورة إبراهيم بن عبد الله المحض من الثورات التي قامت على الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور الذي كان من المتحمّسين لبيعة محمد ذي النفس الزكية اخ ابراهيم قبل قيام الدولة العباسية ثمّ أصبح أوّل المنقلبين عليه بعد قيامها، وثورة إبراهيم من الثورات اللاتي تستحق التقدير والثناء، وهو من اصحاب الامام الصادق (عليه لسلام)، وسمي قتيل با خمرى وهو اللقب الذي ذكرته جلُّ المصادر نسبةً للبقعة التي استشهد فيها، وكذلك تمييزاً عن غيره من الطالبيين الذين حملوا اسم إبراهيم، وحصلت على تأييد واسع من الجماهير على اختلاف مستوياتهم في كل أنحاء الدولة الإسلامية وحظت بتأييد غير مسبوق من العلماء والمحدّثين، كان اختيار البصرة اختياراً موفقاً لكون الحجاز فقيرة من المال والمناصرين، فكان لهذه الثورة الإنتصار في الجولة الأولى، لكن أموراً عسكرية وتنظيمية قلبت النصر إلى هزيمة، ومن اهمها إختلاف التوقيت بين إبراهيم ومحمد في إعلان الثورة، إذ كان المتفق أن يخرجا في يوم واحد، لكنّ محمد سبق الموعد، فأربك حسابات إبراهيم، وأعطى فرصة للمنصور بقتالهما كلاً على حدة، فانتهت المعركة بهزيمة الثورة واستشهاد إبراهيم بن عبدالله، وكان من اهم اسباب الهزيمة التي حصلت للثورة المسير إلى الكوفة وعدم البقاء في البصرة، وبعد انتهاء المعركة شمل انتقام المنصور أهل البصرة، فأمر بهدم دور من خرج مع إبراهيم وعقر نخلهم، وكذلك استمر تنكيل المنصور للعلويين بسبب نصرتهم لثورة ابراهيم، اذ كانت شخصية إبراهيم محببة من الناس، لذا شعر

الكثير منهم بالأسى والحزن لمقتله، فقد رأى الفقهاء وأهل العلم أنّ مقتل إبراهيم كان خسارة كبرى للدين، فقطع رأسه وطافوا به البلدان، ودُفن في أرض المعركة، ولا زال قبره يزوره الناس من كل حدب وصوب.

المقدمة :

ما إن تتصفح التاريخ ، حتى يُخيّل إليك رؤوساً محزوزة ، وبطون مبقورة ، وجثث مصفوفة، وأطراف مبثوثة . والعجب كل العجب أنّ نصيب أولاد فاطمة بنت محمد (ص) لهم الحصة الكبرى من هذا الظلم.

وقد اقدمت السلطات المتعاقبة الى محاربتهم إمّا بغضاً لأبيهم أو هو تجسيداً لرفض الحديث النبوي الصحيح: " سيكون بعدي إثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش[١]" . فيما يبدو أنّ الخلافة يعلمها الناس في ولد فاطمة حصراً لا كل قرشي؛ لذا لجأ الحاكم وإن كان قرشياً– إلى قتل وتشريد هذا النسل ما يندى له الجبين، فترى القتل هو المادة الدسمة لكتب التاريخ، ومصدّقاً لما قال الشهرستاني : " وأعظم خلاف في الأمة خلاف الإمامة؛ إذ ما سُلّ سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سُلّ على الإمامة في كل زمان " [٢] ، وعنوان بحثنا الموسوم بـ: (إبراهيم بن عبدالله المحض) أحد ضحايا المتقلدين للإمامة، بعد أن بايعه كما بايع أخاه، ولكن حب الرئاسة يعمي ويصم.

لمّا تزل ثورات الحسنيين تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث، لكنها ثورات تستحق التقدير إلّا بعضاً منها من التي حسدت أصحاب الحق الحقيق (ع)، لكنّ شخصية وثورة إبراهيم من الثورات اللاتي تستحق التقدير والثناء، وهذا ما سنلحظه في هذا البحث الذي يسلّط الضوء على هذه الشخصية العظيمة وثورته الكبرى ، والتي أرّقت جفون الظلمة، ولكن [وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا] [٣]، وقد جاءت مباحث هذا البحث على النحو التالي بعد مقدمة تناولت حياته الشخصية والعائلية وصفاته النفسية:

<u>المبحث الأول</u>: ثورة إبراهيم في البصرة، وتكوّن من مطالب هي:

المطلب الأول: أسباب الثورة

المطلب الثاني: التحضير للثورة وإعلانها

المطلب الثالث: المؤيدون للثورة من العلماء والفقهاء

<u>المبحث الثاني</u>: مراحل الثورة والصدام العسكري، وفيه مطالب:

المطلب الأول: الإجراءات التنظيمية العسكرية للثورة

المطلب الثاني: الصدام العسكري في باخمرى

المطلب الثالث: الهزيمة واستشهاد إبراهيم

المطلب الرابع: أسباب الهزيمة

المطلب الخامس: إجراءات المنصور التعسفية بعد الثورة

المبحث الثالث: قتيل باخمرى في الوجدان.

المطلب الأول: رثاؤه من الشعراء

المطلب الثاني: مزاره الشريف

مقدمة: التعريف بشخصية إبراهيم بن عبدالله

إسمه : إبراهيم بن عبدالله المحض[٣] بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي .

وأمّه : هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب[٤] .

كنيته : يكنّى بأبي الحسن أو أبي إسحاق ، قال أبوالفرج : حدثنا يحيى بن علي المنجم، قال : سمعت عمر بن شبّة يقول: إنّ إبراهيم بن عبدالله أبوالحسن، وكل إبراهيم في آل بيت أبي طالب يكنّى أباالحسن، فأمّا قول سديف لإبراهيم بن عبدالله :

أيهاً أبا إسحاق هنيـــتها – في نعم تترى وعيش طويـــل
أذكر هداك الله وتر الأولى – سير بهم في مصمتات الكبـول

فإنّما قال ذلك على مجاز الكلام، وما يعرف شكلاً للأسماء من الكنى أو لضرورته في وزن الشعر إلى ذلك[٥] .

أولاده وإخوتـه : لم تذكر المصادر له من العقب إلّا من ولده الحسن، وإنّ أولاده الآخرين إمّا دارج أو منقرض ، قال أبونصر البخاري : فولد إبراهيم بن عبدالله الحسن بن إبراهيم، لاعقبَ له إلّا منه[٦]، وقال النسابة يحيى بن الحسن العقيقي في كتاب المعقّبين: والعقب من ولد إبراهيم بن عبدالله بن الحسن في ولده الحسن بن إبراهيم بن عبدالله، وأمّه أمامة بنت عصمة بن عبدالله بن حنظل بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، والعقب من ولد الحسن بن إبراهيم من عبدالله بن الحسن بن إبراهيم وأمه مليكة بنت عبدالله بن أشيم التميمي ، والعقب اليوم من ولد عبدالله بن الحسن بن إبراهيم من محمد وإبراهيم ابني عبدالله وأمهما أم ولد ....[٧] .

ألقابه:

١-**لقب بـ قتيل باخمرى** : وهو اللقب الذي ذكرته جلُّ المصادر نسبةً للبقعة التي استشهد فيها ، وكذلك تمييزاً عن غيره من الطالبيين الذين حملوا اسم إبراهيم [٨] .

وباخمرى: موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، وبين باخمرى والكوفة سبعة عشر فرسخاً [٩] . وتعرف اليوم بمنطقة أبوجوارير (أبوقوارير) [١٠] .

ووهم خليفة بن خياط حين سمّاها باجميرا[١١] ؛ إذ باجميرا موضع دون تكريت من أرض الموصل، وكانت عسكراً لمصعب بن الزبير في قتاله لعبدالملك بن مروان، وكان عبدالملك يقول: أبى مصعب إلّا جميراته والله موقدها عليه، فقال أبوالجهم الكناني :

أكلُّ عام لك باجميرى - تغزو بنا ولا تفيد خيرا [١٢] .

٢-**الفأفا:** ذكر هذا اللقب الفخر الرازي في الشجرة المباركة، وإسماعيل بن الحسن المروزي الأزورقاني في الفخري في أنساب الطالبيين، ولم يذكرا سبب هذه التسمية[١٣].

٣-**أمير المؤمنين:** قال الزبيدي: خرج بالبصرة في سنة ١٤٥هـ، وبايعه وجوه الناس، ولُقّب بأمير المؤمنين[١٤] ، وقال الشيخ الطوسي: ولُقّب بأمير المؤمنين حتى قتل[١٥]، وهو اللقب الذي أطلق عليه بعد ظهوره في البصرة .

٤-**أحمر العينين:** لا يوجد في المصادر القديمة هذا اللقب؛ بل ذكرته المصادر الحديثة فقط، كالشيخ محمد حرز الدين، والبراقي [١٦] .

ويبدو أنّهما اشتبها بإبراهيم بن عبدالله من ولد محمد النفس الزكية، الذي يقع قبره في منطقة الأحيمر، وهي منطقة قريبة من الكوفة [١٧]. وكان أحمر العينين فعرفت المنطقة التي أُقبر فيها بالأحمر، وصحّفت إلى الأحيمر [١٨] .

صفاته :-

١ - **وثاقته** : ذكر الشيخ الطوسي: " إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن علي بن أبي طالب الهاشمي، من أصحاب الصادق(ع)، قتل سنة ١٤٥هـ لخمس بقين من ذي القعدة [١٩] . وقال الشبستري: "من علماء ومحدثي أهل بيت النبوة... روى عنه الفضيل بن مرزوق [٢٠] . ويقول الشيخ الكوراني: كان إبراهيم فارساً شجاعاً ملتزماً بقيم، بعكس العباسيين والأمويين وبعكس أخيه [٢١] .

٢-**علمه:** كان إبراهيم عالماً بصنوف شتّى من العلوم، ففي تضلّعه في اللغة يروي المؤرخون أنّه كان جالساً يوماً قبل خروجه في البصرة، فسأل عن رجل من أصحابه، فقال بعض من حضر: هو عليل والساعة تركته يريد أن يموت، فضحك القوم، فقال إبراهيم: والله ما ضحكتم منها

عربية، قال الله عزّ وجلّ : [فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ {الكهف/٧٧}] يعني كاد أن ينقضّ، فوثب أبوعمرو بن العلاء فقبّل رأسه، وقال: لانزال والله بخير مادام مثلك فينا[٢٢] .

وكان يقول الشعر، وقد أورد أبوالفرج الأصفهاني شيئاً من شعره[٢٣]، وكان راوياً للأدب، فذكروا أنّه نزل على المفضّل الضبّي في أيّام استتاره، فقال له إبراهيم: ايتني بشيء من كتبك أنظر فيه؛ فإنّ صدري يضيق إذا خرجت، فأتاه بشيء من أشعار العرب، فاختار منها قصائداً وكتبها مفردة في كتاب، قال المفضّل: فلمّا قُتل إبراهيم أظهرتها فنسبتها إليَّ، وهي القصائد التي تسمّى (اختيار المفضّل) السبعين قصيدة، ثمّ زدت عليها وجعلتها مائة وثمانية وعشرين[٢٤] .

٣- ورعه وتقواه: مما يُروى من ورعه في الدين ما رواه والد علي بن المديني، قال: خرجنا مع إبراهيم فعسكرنا بباخمرى، فطفنا ليلة فسمع إبراهيم أصوات طنابير وغناء، فقال: ما أطمع في نصر عسكر فيه هذا[٢٥].

ومن تقواه أيضاً ما يرويه سعيد بن هريم أنّ أباه قال: قلت لإبراهيم: لاتظهر على المنصور حتى تأتي الكوفة، فإن ملكتها لم يقم له قائمة، وإلّا فدعني أسير إليها وأدعو لك سراً ثمّ أجهر، فلو سمع المنصور هيعةً بها طار إلى حلوان. فقال: لا نأمن أن يجيبك منهم طائفة فيرسل إليهم أبو جعفر خيلاً، فيطأ البريء والنطف والصغير والكبير، فنتعرض لإثم . فقلت: خرجت لقتال المنصور وتتوقّى ذلك ؟! أليس كان رسول الله (ص) يوجّه السرية فتقاتل، فيكون في ذلك نحو ما كرهت، فقال: أولئك مشركون، وهؤلاء أهل قبلتنا[٢٦] .

ومن زهده في الدنيا أنّ قوماً من الدهجرانية أصحاب الضياع أتوه بمال وقالوا:ياابن رسول الله، إنّا قوم لسنا من العرب، وليس لأحد علينا عقد ولا ولاء،وقد أتيناك بمال فاستعن به، فقال: من كان عنده مال فليعن به أخاه، فأمّا أن آخذه فلا، ثمّ قال: هل هي سيرة علي بن أبي طالب أو النار؟[٢٧] .

وقد خالف فتوى أبي حنيفة التي كتب إليه فيها: " فإذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفّين، أُقتل مدبرهم، وأجهز على جريحهم، ولاتفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل؛ فإنّ للقوم فئة [٢٨] . فنادى منادي إبراهيم حين انهزم جيش المنصور أوّل مرة: ألا لا تتبعوا مدبراً [٢٩] .

المبحث الأول

ثورة إبراهيم (قتيل باخمرى) في البصرة

المطلب الأول : أسباب الثورة :-

ذكر المؤرخون أسباباً أدّت لانطلاق الثورة منها:-

١ – بيعة السفّاح والمنصور لمحمد النفس الزكية وأخيه إبراهيم أيام مروان الحمار وأمام الملأ.

فيذكر أبو الفرج: أنّ جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء، وفيهم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبدالله المحض، وابناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، فقال: صالح بن علي: قد علمتم أنّكم الذين تمدّ الناس أعينهم إليكم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه إياها من أنفسكم، وتواثقوا على ذلك حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين.

فحمد الله عبدالله بن الحسن، وأثنى عليه، ثمّ قال: قد علمتم أنّ ابني هذا هو المهدي فهلمّوا نبايعه.

وقال المنصور: لأي شيء تخدعون أنفسكم، ووالله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أصور أعناقاً، ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى يريد محمد بن عبدالله، قالوا: قد والله صدقت، إنّ هذا لهو الذي نعلم، فبايعوا جميعاً محمداً، ومسحوا على يده [٣٠] .

وأضاف أبا الفرج بسنده عن عبدالله بن سعيد الجهني، قال: بايع أبوجعفر محمداً مرتين، أنا حاضر إحداها بمكة في المسجد الحرام، فلمّا خرج أمسك له بالركاب، ثمّ قال: أما إن أفضى إليكما الأمر نسيت لي هذا الموقف[٣١] .

فكان المنصور من المتحمّسين لبيعة محمد، ثمّ كان أوّل المنقلبين عليه، وصار يسمي أباه (أبا قحافة) تهكمّاً به؛ لأنّه بايع لابنه وهو حي كوالد أبي بكر بن أبي قحافة [٣٢] .

لذا أراد المنصور التخلّص من محمد وإبراهيم؛ لأنّ عامة بني هاشم بايعوا لمحمد وإبراهيم عدا الإمام الصادق[٣٣] ، فكانا يريان أنّ الخلافة حقّ من حقوقهما، ومضت البيعة لهما، إلّا أنّها ابتزّت ممن تحمّس للبيعة كالمنصور، ومن سياق الحديث يتضح ان الامام الصادق(ع) لم يبايع نتيجة عدم اقتناعه بأمامة محمد بن عبد الله المحض هذا من جانب، ومن جانب اخر لايمكن للامام الصادق (ع) ان يعطي صفة الامامة لشخص أخر كيف ما تكون مكانته الدينية وثقله الاجتماعي بسب ان الامام الصادق (ع) هو أمام زمانه.

٢ – طلب المنصور لرأسيهما واعتقال أبيهما مع نفر من الهاشميين:

قال المقريزي: ((فلمّا أُقيم السفاح في الخلافة وعهد بها عند وفاته إلى أخيه أبو جعفر المنصور، وقام من بعده بالأمر، أهمّه أمر محمد بن عبدالله وأخيه إبراهيم، وألحّ على أبيهما عبدالله بن الحسن أن يحضرهما إليه لمّا حجّ، وكان شرّدهما خوف جوره))[٣٤] .

وقد أمر المنصور باعتقال عبدالله بن الحسن وإخوانه. وكان جعفر الصادق(ع) جالساً على باب داره، فمرّ به عبدالله بن الحسن وإخوانه وهم في قيود وعليهم الموكلون، فبكى الصادق(ع) وقال:

ما على هذا بايع الأنصار رسول الله (ص)، ولقد بايعوه على أن يمنعوا ولده وذريته ما يمنعون منه أولادهم وذراريهم[٣٥] ، وهذا يشير الى رفض الامام الصادق (ع) منهج العباسيين في تعاملهم مع العلويين بشكل خاص.

وشدّد المنصور على الهاشميين في إحضار محمد وإبراهيم، حتّى أنّهم أشاروا علي أبيهما وهم في السجن بإحضار ابنيه، فقال للحسن بن زيد: يا ابن أخي والله لبليتي أعظم من بليّة إبراهيم (ع)، إنّ الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه، وهو لله طاعة، قال إبراهيم: [إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاء الْمُبِينُ {الصافات/١٠٦}]، وإنكم جئتموني تكلمونني في أن آتي ابنيّ هذا الرجل فيقتلهما، وهو لله جلّ وعزّ معصية، فوالله يا ابن أخي لقد كنت على فراشي فما يأتيني النوم، وإنّي على ما ترى أطيب نوماً، فأقام عبدالله في الحبس ثلاث سنين [٣٦] ، فلم يزالوا في الحبس حتّى ماتوا، وقيل: إنّهم وُجدوا مسمّرين في الحيطان[٣٧] ، وهذا مؤشر واضح لقسوة العباسيين في تعاملهم مع ارحامهم.

فهرب الأخوان، ورُوي أنّهم لم تقرّهم أرض خمس سنين، مرّة بفارس، ومرة بكرمان، ومرة بالجبل، ومرة بالحجاز، ومرة باليمن، ثمّ إنّ إبراهيم قدم الموصل وقدمها المنصور في طلبه، فحكى إبراهيم: اضطرّني الطلب بالموصل حتى جلست على مائدة المنصور، ثمّ خرجت وقد كفّ الطلب [٣٨] ، وكانت أم ولد إبراهيم تقول: ما أقرّتنا الأرض منذ خمس سنين[٣٩] ، وهو دليل قطعي الى شدة الملاحقة في طلبهما والانتقام منهم.

المطلب الثاني: التحضير للثورة وإعلانها:

١ – دخول إبراهيم البصرة:

اختلف المؤرخون في زمن دخول إبراهيم البصرة، فقد أورد الطبري روايتين، الأولى: دخلها أوّل سنة ثلاث وأربعين ومائة، منصرف الناس من الحج، والثانية: دخلها أوّل شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة عندما ظهر محمد وغلب على المدينة ومكة، وجّه أخاه إبراهيم إلى البصرة، فغلب عليها وبقي فيها رمضان وشوّال[٤٠] .

ومن جانب أخر اورد البلاذري رواية مختلفة مفادها: قدم محمّد وإبراهيم البصرة، فنزلا على أبي حفص مولى آل كدير المازني، ثمّ رجع محمد إلى المدينة، فتحوّل إبراهيم ونزل عند المغيرة بن الفزع، ثمّ تحوّل إلى بني راسب، ثمّ جعل يتنقّل ... فكان خروجه في أوّل يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥هـ [٤١] ، وتبدو ان سنة ١٤٥هـ الاقرب الى الصواب فلا يعقل ان تستمر ثورة ابراهيم مدة عامين (١٤٣هـ – ١٤٥هـ) على اعتبار اتفاق المؤرخين ان سنة استشهاده هي ١٤٥هـ.

٢-سبب اختيار البصرة:

أ-كان اختيار البصرة اختياراً موفقاً لكون الحجاز فقيرة من المال والمناصرين، أمّا الكوفة فقيل لأبي جعفر: "إنّ أهل الكوفة له- أي إبراهيم- له شيعة، والكوفة قدر تفور، أنت طبقها، فاخرج حتى تنزلها ففعل المنصور." [٤٢] ، وهو يدل على معرفة مستشاري المنصور بطبيعة أهل الكوفة الاجتماعية و منطلقاتهم العقائدية.

ب-تعد البصرة عاصمةً للمناطق المحيطة بها، فكان والي البصرة على مر العصور حاكماً للأهواز وفارس وواسط ، وهذا ما تحقق؛ إذ صارت الأهواز وفارس وواسط في سلطان إبراهيم، وقد أُحصي في ديوانه مائة ألف .

ج- كانت البصرة مركزاً للمعتزلة الذين التقوا مع توجهاته السياسية، وكذلك فيها الدعوة الزيدية التي تتفق في عقائدها معه، وخاصةً كون الإمام من ولد فاطمة وقائم بالسيف، وكذلك منهجهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٤٣]، وهذا يشير الى ان اختيار البصرة لم يكن سطحياً بل مبنياً على رؤية سياسية وتوجهات دينية واضحة.

ذكر المسعودي: وسار من البصرة في عساكر كثيرة من الزيدية، وجماعة ممن يذهب إلى قول البغداديين من المعتزلة وغيرهم[٤٤] .

٣-إختلاف التوقيت بين إبراهيم ومحمد في إعلان الثورة:-

أجمع المؤرخون على أنّ محمداً وإبراهيم اتفقا أن يظهرا في المدينة والبصرة في يوم واحد، إلّا أنهما خالفا الموعد المضروب بينهما، واختلف المؤرخون في سبب تغيير الموعد، فبعض الروايات أكّدت أنّ محمداً خرج قبل موعده، وكتب إلى أخيه يأمره أن يظهر ففعل مكرهاً.

فقد اورد الاصفهاني: عن احد أنصار إبراهيم قوله: أتينا إبراهيم يوماً وهو مرعوب، فأخبرني أنّ كتاب أخيه محمد جاءه يخبره أنّه قد ظهر ويأمره بالخروج، قال: فوجم من ذلك واغتمّ له، فجعلت أسهّل عليه الأمر، وقلت: قد اجتمع لك أمرك وأنا وجماعة، تخرج بالليل وتقصد السجن، فتفتحه فتصبح حين تصبح ومعك عالم من الناس، فطابت نفسه[٤٥] .

اشار الطبري: أنّ محمداً خرج قبل الموعد؛ لأنّه أحرجته إجراءات رباح بن عثمان المرّي عامل المنصور على المدينة وتشدّده في طلب محمد، فخرج قبل الموعد الذي فارق عليه أخاه إبراهيم[٤٦] .

وذكر الطبري: إلى إلحاح أنصاره عليه وقولهم له: ما ننتظر بالخروج؟ والله ما نجد في هذه الأمّة أحداً أشأم عليها منك، ما يمنعك أن تخرج وحدك؟ [٤٧] .

وفي رواية أنّ محمداً وقع في مكيدة أبي جعفر، فكان يكتب إلى محمد عن ألسن قادته يدعونه إلى الظهور ويخبرونه أنّهم معه، فكان محمد يقول: لو التقينا مال إليَّ القادة كلّهم[٤٨] . وهذا يشير الى المكر والهاء الذي يتمتع به ابو جعفر المنصور وهو ما مكنه من ايهام محمد بالخروج مبكراً وبالتالي تم القضاء عليه.

وفي روايات أخرى أنّ إبراهيم هو الذي تأخّر عن الموعد لمرض ألمّ به، أنّهما أتيا أبوهما في السجن فقالا: يُقتل رجلان خير من ثمانية، واتفقا على الظهور في يوم واحد فمرض إبراهيم [٤٩] ، قال ابن الجوزي: "إنّ إبراهيم هو الذي تأخر عن وقته لجدري أصابه" [٥٠] . فكان ظهور محمد أوّل رجب سنة ١٤٥هـ [٥١] . وقيل لليتين بقيتا من جمادي الآخر[٥٢] ، بينما اتفقت المصادر على خروج إبراهيم أوّل رمضان . وتبدوا الرواية الاولى أقرب الى الصحة فكيف لمريض مصاب بمرض الجدري ان يعد جيشاً ويكم سيطرته على ولاية و يتهيأ لصراع مع المنصور.

المطلب الثالث: المؤيدون للثورة من العلماء والفقهاء:-

حظت ثورة إبراهيم بتأييد غير مسبوق من العلماء والمحدّثين ناهيك عن تأييد أحد أئمة المذاهب وهو أبو حنيفة كما أيّد مالك بن أنس ثورة أخيه محمد .

قال ابن العماد الحنبلي: "خرج مع إبراهيم كثير من القرّاء والعلماء فكان ابو حنيفة وكان يجاهر في أمره ويحث الناس على الخروج معه كما كان مالك يحث الناس على الخروج مع أخيه محمد" [٥٣] ، وبين الاصفهاني: من خرج مع إبراهيم من أهل العلم والفقهاء والآثار بعنوان جامع لهم [٥٤] .

<u>ومن هذه الأسماء :</u>

١-**أبو حنيفة:** وكان يجاهر في أمر إبراهيم ويأمر بالخروج [٥٥]، وقال أبو إسحاق الفزاري لأبي حنيفة: ما اتقيت الله حيث حثثت أخي على الخروج مع إبراهيم فقتل، فقال: إنّه كما لو قتل يوم بدر[٥٦] . وأتته امرأة قالت له: إنّك أفتيت ابني بالخروج مع إبراهيم، فخرج وقُتل، فقال لها: ليتني كنت مكان ابنك[٥٧] .

٢-**شعبة بن الحجاج:** قال فيه أحمد بن حنبل: لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثاً منه [٥٨]. وقال الإمام الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق [٥٩] . وكان شعبة يقول في باخمرى: والله لهي عندي بدر الصغرى [٦٠] .

٣-**أبو خالد الأحمر(سليمان بن حيّان):** قال شيخ البخاري إسحاق بن راهويه: سألت وكيعاً عن أبي خالد، فقال: وأبو خالد ممن يُسأل عنه ؟ [٦١] . وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث [٦٢] . وقال الذهبي: صدوق إمام [٦٣] . وعدّه ابن حبّان من الثقات [٦٤] .

٤ – **الأعمش (سليمان بن مهران):** قال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى . وقال النسائي: ثقة ثبت . وقال عبدالله الخريبي: كان شعبة إذا ذكر الأعمش، قال: المصحف وقال عمرو بن علي: كان الأعمش يسمّى المصحف لصدقه[٦٥] .

عن عمار بن رزيق: سمعت الأعمش يقول أيّام إبراهيم: ما يقعدكم ؟ أما إنّي لو كنت بصيراً لخرجت[٦٦] .

٥–**هشيم بن بشير:** روى عنه أحمد بن حنبل، ومالك بن أنس، والثوري وغيرهم. قال إسحاق الزيادي: رأيت النبي(ص) في النوم، فقال: اسمعوا من هشيم، فنعم الرجل هشيم. وقال أبو حاتم: لا يُسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته[٦٧] .

وكان هشيم ممن يأخذ البيعة لإبراهيم، فقد قال أبو الفرج: حدثني من رأى هشيماً واقفاً بين يدي هارون بن سعد متقلدا سيفه، رثّ الهيئة، ويدعو الناس إلى بيعة إبراهيم[٦٨] . وكان موقف هشيم في حروب إبراهيم مشهراً، وقُتل ابنه معاوية مع إبراهيم[٦٩] .

٦–**عبّاد بن العوّام:** روى عنه أحمد بن حنبل، وعن سعد بن سليمان، قال: حدّثنا عبّاد بن العوّام وكان من نبلاء الرجال في كل أمره[٧٠]، وكان قائد الجيش، وقد هدم الرشيد داره ومنعه من الحديث[٧١] .

٧–**هارون بن سعد:** قال فيه أحمد بن حنبل: روى عنه الناس وهو صالح[٧٢] ، وقال الذهبي: صدوق [٧٣] ، وذكره ابن حبّان في الثقات[٧٤] .

وكان فقيهاً صالحاً، قدم والياً على واسط من قبل إبراهيم، فلمّا قُتل إبراهيم انحدر إلى البصرة ومات حين دخلها[٧٥] .

٨–**عبّاد بن منصور:** ولي قضاء البصرة خمس مرّات، ووثّقه العجلي، والآخرون يلمزونه بالقدر[٧٦] ، وكان صاحب مسجد عبّاد في البصرة[٧٧] .

٩–**عيسى بن يونس:** روى عنه جماعة كُثُر، ووثّقه أحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم. وكان يغزو سنة ويحج سنة. وكان ابن عيينة لمّا يجيء عيسى يقول: مرحباً بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه[٧٨] .

١٠–**العوّام بن حوشب:** قال ابن سعد: كان ثقة، وكان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر [٧٩] . وكان يرى جيش المنصور أسوأ من مشركي بدر، فقد قال أبو الفرج عن سعيد بن مجاهد قال: صاحبت العوّام بن حوشب يوماً، فقال: رميت في هؤلاء القوم –يعني جيش المنصور– ثمانية عشر سهماً، ما سرّني أنّي رميت بها أهل بدر مكانهم [٨٠] .

١١- **يزيد بن هارون:** روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم، واتفق الجميع على وثاقته، وكان عالماً متهجّداً معروف بطول الصلاة [٨١] . وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله تعالى ممن يُحفظ حديثه[٨٢] .

هذا إضافةً إلى وجوه القوم من أمثال أبو داوود الطهوي، وفطر بن خليفة، والأمير بشير الرحّال الزاهد، ولبطة بن الفرزدق وكان شيخاً كبيراً، كما كاتبه مسعر بن كدام يدعوه أن يأتيَ الكوفة، ويعده أن ينصره[٨٣] .

المبحث الثاني

مراحل الثورة والصدام العسكري

المطلب الأول: الإجراءات التنظيمية العسكرية للثورة:-

بعد أن جاء نعي أخيه محمد، ارتقى المنبر، وتمثّل بأبيات :

أبا المنازل يا خير الفوارس من - يفجع بمثلك في الدنيا فقد فجعا

الله يعلم أنّي لو خشيتهم - وأوجس القلب من خوف لهم فزعا

لم يقتلوه ولم أسلم أخي لهم - حتى نموت جميعاً أو نعيش معا

وبعد نعي أخيه ترحّم عليه، ثمّ بيّن مكانته وقرابته ومثالب بني العبّاس، ثم قام بإجراءات عسكرية هي:

١-**التبييض واتخاذ الشعار:** فأوّل عمل قام به هو لبس البياض. قال الطبري: دخل إبراهيم البصرة وغلب عليها، وبيّض بها وبيّض بها أهل البصرة معه [٨٤] .

وهو شعار اتخذه الطالبيون مخالفة للعباسيين..... وسمّوا المبيّضة [٨٥] .

وكان شعارهم: أحد أحد [٨٦] . بينما ألزم المنصور الناس بالسواد، وكانوا يصبغون ثيابهم بالمداد[٨٧] .

٢- **تجهيز العسكر:** عسكر إبراهيم في منطقة تسمى المأجور في أطراف البصرة، وعين قادة جيشه [٨٨] ، هذه الإجراءات وصلت إلى مسامع المنصور، فقال بعضهم: "دخلت على المنصور وهو مهموم من كثرة ما وقع من الشرور والفتوق والخروق، وهو لا يستطيع أن يتابع الكلام من شدّة كربه وهمّه.... وقد خرجت من يده البصرة والأهواز وفارس وواسط والمدائن وأرض السواد، وفي الكوفة عنده مائة ألف سيف مغمدة تنتظر به صيحة واحدة فيثبون عليه مع إبراهيم [٨٩] وقال أبو جعفر: والله ما أدري ما أصنع ؟ والله ما عسكري إلّا ألفا رجل (٩٠) . وبقي المنصور على مصلّاه خمسين يوماً، ينام ويجلس عليه، وعليه جبّة ملوّنة قد اتسخ جيبها، لا غيّرها ولا هجر المصلّى، إلّا إنّه إذا ظهر للناس لبس السواد[٩١] .

المطلب الثاني: الصدام العسكري في باخمرى:-

أقبل إبراهيم ومعه جماعة كثيرة، فالتقوا بباخمرى على ستة عشر أو سبعة عشر فرسخاً من الكوفة، وبدأ القتال بين الفريقين، والتحم عيسى بن موسى بجنده مع جيش إبراهيم، فهُزم حميد بن قحطبة -وكان على مقدمة جيش عيسى بن موسى- هزيمة قبيحة حتّى دخل أوائلهم الكوفة، وأمر أبو جعفر بإعداد الإبل والدواب على جميع أبواب الكوفة حتى إذا ما جاء إبراهيم من ناحية هرب من الناحية الأخرى [٩٢] ، وأراد المنصور الهروب إلى بغداد [٩٣] ، وقيل: أراد الهروب إلى الري [٩٤] ، وبين ابن عنبه: ولمّا اتصل بالمنصور انهزام عسكره وهو في الكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول: فأين قول صادقهم ؟ أين لعب الغلمان والصبيان ؟ [٩٥] ، يشير بذلك إلى قول الإمام الصادق(ع) في اجتماع الأبواء. وأن صحت الرواية فأن المنصور هو من بايع محمد وابراهيم في اجتماع الابواء وليس العكس.

المطلب الثالث: الهزيمة واستشهاد إبراهيم:-

حصل تراجع عجيب وانقلاب في المشهد العسكري ممّا حوّل النصر إلى هزيمة واستشهاد القائد، واختلفت الروايات في سبب هذا التراجع.

قالوا: عندما تقهقر جند عيسى وتبعهم أصحاب إبراهيم، كان محمد بن العباس في ناحيته، فلمّا رآهم لفّ أعلامه وانهزم، وأخذ على المسنّاة منهزماً، وكان في المسنّاة تعريج، فنظروا إليه وقد صار طرفيها وبعد عنهم، فكان يتبيّن لهم أنّه خلفهم، فصاحوا: الكمين، فانهزموا، وجاء سهم بينهم فأصاب إبراهيم فسقط [٩٦] .

وفي رواية عيسى بن موسى قائد جيش المنصور، قال لمحدّثه: فوالله يا أبا العباس لولا ابنا سليمان -جعفر ومحمد- لافتضحنا، فكان من صنع الله بأصحابنا لمّا انهزموا، اعترض لهم نهر ذو ثنيّتين مرتفعتين، فحالتا بينهم وبين الوثوب، ولم يجدوا مخاضة فكرّوا راجعين بأجمعهم[٩٧] .

وقال اليعقوبي: إنّ سلم بن قتيبة الباهلي خرج على أصحاب إبراهيم من ناحية بخيل، فتوهّموا كميناً، فانهزموا، وبقي إبراهيم في أربعمائة من الزيدية يحارب أشدّ محاربة[٩٨] .

وفي رواية أخرى: لمّا انهزم أصحاب عيسى تبعتهم رايات إبراهيم في آثارهم، فنادى منادي إبراهيم: ألّا تتبعوا مدبراً، فكرّت الرايات راجعة ورآها أصحاب عيسى فخالوهم انهزموا، فكرّوا في آثارهم فكانت الهزيمة[٩٩] .

فقتل إبراهيم بسهم طائش، ففي مقاتل الطالبيين: سُئِل أبو صلابة: كيف قُتل إبراهيم ؟ قال: إنّي لأنظر إليه واقفاً على دابة محمد بن يزيد، ينظر إلى أصحاب عيسى وقد ولّوا، ومنحوه

أكتافهم، ونكص عيسى برايته القهقرى وأصحابه يقتلونهم، وعلى إبراهيم قباء زرد، فأذّاه الحر، فحلّ أزرار القباء، فشال الزرد حتى سال على يديه وحسر عن لبّته، فأتته نشّابة عاثرة فأصابت لبّته، فرأيته اعتنق فرسه وكرّ راجعاً، فطافت به الزيدية[١٠٠] .

وفي عمدة الطالب: وانهزم عسكر عيسى بن موسى، فحكى أنّ إبراهيم نادى: لا يتبعنّ أحد منهزماً..... ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه، فجاء سهم عاثر فوقع على جبهته، فقال: الحمد لله، أردنا أمراً، وأراد الله غيره، أنزلوني[١٠١] .

فأسنده بشير الرحال إلى صدره حتى مات إبراهيم وهو في حجره، وقُتل بشير وإبراهيم على تلك الحال في حجره، وهو يقول: [وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا {الأحزاب/٣٨}] [١٠٢] .

واجتمع عليه أصحابه وخاصته يحمونه ويقاتلون دونه، ورأى حميد بن قحطبة اجتماعهم حول إبراهيم فأنكرهم، فقال لأصحابه: شدّوا على تلك الجماعة حتى تزيلوهم من مواضعهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه، فشدّوا عليهم فقاتلوهم أشد القتال حتى أفرجوهم عن إبراهيم وحزّوا رأسه[١٠٣] .

وكان المباشر لحز رأسه مولى لعيسى بن موسى، فيروي أبو الفرج: أن مولى لعيسى أتاه فقال: هذا وحياتك رأس إبراهيم في مخلاتي، فقال لي: اذهب فانظر فإن كان رأسه فاحلف لي بالطلاق حتى أصدّقك، وإن لم يكن رأسه فاسكت، فأتيته فقلت: أرنيه فأخرجه يختلج خدّه، فقلت: ويلك، كيف وصلت إليه ؟ قال: أتته نشّابة فأصابته فصرع، وأكبّ عليه أصحابه يقبّلون يديه ورجليه، فعلمت أنّه هو، فعلمت مكانه، وجعل أصحابه يقاتلون دونه لا يبالون، فلمّا قُتلوا أتيته واحتززت رأسه [١٠٤] . فأتوا برأسه عيسى بن موسى فنزل إلى الأرض فسجد، وبعث برأسه إلى المنصور، وكان يوم قتل ابن ثمان وأربعين سنة[١٠٥] .

وقبل أن يرسل المنصور برأس إبراهيم إلى الشيعة في مصر ليرهبهم، أرسله إلى أبيه وأقاربه في السجن، فوجّه به مع الربيع، فوضع الرأس بين أيديهم وعبدالله يصلي، فقال له إدريس أخوه: أسرع في صلاتك يا أبا محمد، فالتفت إليه وأخذ الرأس فوضعه في حجره، وقال له: أهلاً وسهلاً يا أبا القاسم، والله لقد كنت ما علمتك من الدين قال الله عز وجل فيهم: **[الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَلاَ يِنقُضُونَ الْمِيثَاقَ** {الرعد/٢٠} **وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ** {الرعد/٢١}]، ثمّ التفت إلى الربيع فقال له: قل لصاحبك: قد مضى من بؤسنا أيّام، ومن نعيمك أيّام، والملتقى يوم القيامة، قال الربيع: فما رأيت المنصور قط أشدّ انكساراً منه في الوقت الذي بلّغته هذه الرسالة [١٠٦] .

المطلب الرابع: أسباب الهزيمة:-

١-**المسير إلى الكوفة وعدم البقاء في البصرة:** ففي كتاب الكامل: "إنّ إبراهيم عزم على المسير، فأشار البصريّون أن يقيم ويرسل الجنود، فيكون إذا انهزم له جند أمدّهم بغيرهم، فخيف مكانه، واتقاه عدوه، وجبيت الأموال. فقال من عنده من الكوفيين: إنَّ بالكوفة أقواماً لو رأوك ماتوا دونك، وإن لم يروك قعدت بهم أسباب شتى، فوافق قولهم وسار إلى الكوفة" (١٠٧) .

٢-**سيطرة الزيدية على القرار السياسي:** وكان هؤلاء مندفعين ومتحمّسين. فقد اقترح بعض الزيدية على إبراهيم حفر الخندق حول العسكر، فاعترضت عليه بعضهم، وقالوا: أتجعل بينك وبين الله جُنّة، واقترح آخر فقال لإبراهيم: اجعل عسكرك كراديس، إذا انهزم كردوس ثبت كردوس، فرفضت الزيدية وقالوا، لا نكون إلّا صفّاً واحداً(١٠٨) ، كما قال تعالى: **[إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ** {الصف/٤}].

٣-**ثورة أخيه المبكّرة:** إذ كان المتفق أن يخرجا في يوم واحد، لكنّ محمد سبق الموعد، فأربك حسابات إبراهيم، وأعطى فرصة للمنصور بقتالهما كلاً على حدة، فنلاحظ أنّه أرسل عيسى بن موسى لقتال محمد ثمّ أرسله لقتال إبراهيم .

٤-**عدم إجهاز إبراهيم على جيش المنصور بندائه: لا يتبعنّ أحد منهزماً.**

يقول ميرعلي: " وهنا تغلبت إنسانية العلويين فخسروا قضيتهم؛ وذلك عندما رأى إبراهيم جيش عدوه يلوذ بالفرار أمر رجاله بالتوقف عن المطاردة))(١٠٩) .

المطلب الخامس: إجراءات المنصور التعسفية بعد الثورة:

١-شتم أهل الكوفة والتنكيل بهم:

قال البلاذري: ((لمّا قُتل إبراهيم بن عبدالله وبعث عيسى بن موسى برأسه، أمر المنصور أن يُطاف به بالكوفة، ثمّ خطب بالكوفة فقال: يا أهل الكوفة عليكم لعنة الله وعلى بلد أنتم فيه، للعجب لبني أميّة وصبرهم عليكم ! فكيف لم يقتلوا مقاتلتكم ويسبوا ذراريكم ويُخربوا منازلكم، سبئية خشبية، قائل يقول: جاءت الملائكة، وقائل يقول: جاء جبريل، وقائل يقول: أقدم حيزوم، ثم عمدتم إلى أهل هذا البيت – وطاعتهم حسنة – فأفسدتموهم وأنغلتموهم، فالحمد لله الذي جعل دائرة السوء عليكم، أما والله يا أهل المدرة الخبيثة، لئن بقيت لكم لأذلّنّكم)) (١١٠) .

٢-**شمل انتقامه أهل البصرة،** فكتب إلى سلم بن قتيبة الباهلي عامله بالبصرة يأمره بهدم دور من خرج مع إبراهيم وعقر نخلهم، فكتب إليه: بأيهما أبدأ بالدور أم بالنخل يا أمير المؤمنين ؟ ! فكتب إليه: لو قلت لك بالنخل لكتبت إليّ بماذا أبدأ بالشهريز أم البرني ؟ فعزله وولّى محمد بن سليمان (١١١) .

٣-**التنكيل بالعلويين:** قال الإمام الصادق (ع): ((لمّا قُتل إبراهيم بن عبدالله بباخمرى حُسرنا عن المدينة، ولم يُترك فيها منا محتلم، حتى قدمنا الكوفة، فمكثنا فيها شهراً، نتوقع فيه القتل، ثمّ خرج إلينا الربيع الحاجب، فقال: أين هؤلاء العلوية ؟ أدخلوا على أمير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى، قال: فدخلنا إليه أنا والحسن بن زيد، فلمّا صرت بين يديه، قال لي: أنت الذي تعلم الغيب ؟ قلت: لا يعلم الغيب إلا الله، قال: أنت الذي يجبى إليك هذا الخراج ؟ قلت: إليك يجبى يا أمير المؤمنين الخراج. قال: أتدرون لمَ دعوتكم ؟ قلت: لا. قال: أردت أن أهدم ربوعكم، وأروّع قلوبكم، وأعقر نخلكم، وأترككم بالسراة لا يقربكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق، فإنّهم لكم مفسدة ! فقلت له: يا أمير المؤمنين إنّ سليمان أُعطي فشكر، وإنّ أيوب ابتلي فصبر، وإنّ يوسف ظُلم فغفر، وأنت من ذلك النسل، فقال: مثلك فليكن زعيم القوم، وقد عفوت عنكم، ووهبنا لكم جرم البصرة))[١١٢] .

لكنّ المنصور استمرّ بالتنكيل بالعلويين حتى هاموا على وجوههم في البلدان، وكان المنصور أول من أوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين، وكانوا قبل شيئاً واحداً [١١٣] . ومن خلال ما تقدم تتضح لنا قساوة المنصور في تعامله مع رعيته في البصرة والكوفة فضلاً عن تنكيله بالعلويين وهو أمر لايمت الى الدين الاسلامي والانسانية بصلة.

المبحث الثالث

قتيل باخمرى في الوجدان

المبحث الأول: رثاؤه:-

كانت شخصية إبراهيم محببة من الناس، لذا شعر الكثير منهم بالأسى والحزن لمقتله، فقد رأى الفقهاء وأهل العلم أنّ مقتل إبراهيم كان خسارة كبرى للدين. وذُكر عن سفيان الثوري أنّه لمّا قتل إبراهيم قال: ما أظنّ أنّ الصلاة تُقبل، إلّا أنّ الصلاة خير من تركها[١١٤] .

وهكذا الشعراء أحبّوه في حياته، ورثوه بعد استشهاده، ففي حياته دخل عليه بشّار بن برد، فأنشده:

أقول لبسّام عليه حلالـــــــــه - غدا أريحـــــياً عاشقاً للمكارم

من الفاطميين الدعاة إلى الهدى - جهاراً، ومن يهديك مثل ابن فاطم

سراجٌ لعين المستضيء وتارة - يكون ظلاماً للعدو المزاحم [١١٥]

وعند مماته رثاه الشعراء، فقال غالب بن عثمان الهمداني:

وقتيل باخمرى الـــــذي - نادى فأسمع كل شـــــاهد

قاد الجنود إلى الجـــنو - د تزحف الأسد الحـــوارد

بالمـــــــرهفات وبالقنا – والمبرقات وبالـــــرواعد
فدعا لدين محمـــــــد – ودعوا إلى دين بن صايد
فرمـــــــاهم بلبان أبـ – لق سابق للخيل سائـــــد
فهـــوى صريعاً للجبيـ – ـن وليس مخلوق بخـالد
وتـــــــبددت أنصاره – وثوى بأكرم دار واحـــد
نفسي فداؤك من صـــريـ – ـع غير ممهود الوسائد
وفدتك نفسي من غريـ – ـب الدار في القوم الأبـاعد [١١٦]

وقال أبو القاسم التنوخي:

وفي أرض باخمرى مصابيح قد ثوت – بدور هدى تجلو ظلام الغياهب [١١٧] .

ناهيك عن تائية دعبل الخزاعي الشهيرة، والتي قال فيها:

وقبر بأرض الجوزجان محله – وقبر بباخمرى لدى العرمات [١١٨]

المطلب الثاني: مزاره الشريف:-

يوجد مرقدان لقبر إبراهيم :

الأوّل: بين مدينتي الحمزة الشرقي والرميثة، ويبعد عن الحمزة الشرقي ما يقارب (٢٠ كم)، وعن الرميثة (١٠ كم)، في الجانب الأيسر من الطريق الرابط بين الحمزة الشرقي والرميثة للذاهب غرباً، ويبعد عن الشارع الرئيس (١ كم) تقريباً.

الثاني: في الهاشمية، في سلف بني منصور، ويبعد حدود (٣ كم) عن قضاء الهاشمية في محافظة بابل، في الجانب الغربي .[١١٩]

وكذلك اشار الشيخ محمد حرز الدين: أنّ قبر إبراهيم في الهاشمية غير صحيح؛ فالهاشمية عاصمة سلطان المنصور وملكه، فلم يقرب منها القتال أصلاً، ولا يبعد بل الراجح عندنا أنّ القبر المنسوب إلى إبراهيم بن عبدالله في الهاشمية هو موضع دفن رأس إبراهيم هذا، بعدما تشفّى منه المنصور، وهدأت نفسه الشريرة، وطيف به بعض الأمصار، أُرجع إلى الهاشمية وأُقبر فيها، كما قيل بهذا أيضاً [١٢٠] .

وذكر الموسوي: فقال: ((بعد ذكر موضع الرأس في الهاشميّة: إشتهر عند السواد أنّه قبر إبراهيم بن عبدالله المحض، وهذه الشهرة لا تساعد عليها، لما تقدّم من بيان))[١٢١] .

الخاتمة:-

من النتائج التي خلصنا إليها في هذا المبحث:

١- يعد إبراهيم بن عبدالله من السلالة الطاهرة لسبط رسول الله الامام الحسن المجتبى(ع).

٢- لقب أحمر العينين لم تذكره المصادر القديمة، بل وهم به بعض المؤرخين المحدثين .

٣- تعد ثورة إبراهيم من الثورات التي أرهبت قلب الدولة العباسية والمنصور العباسي .

٤- أثبتت ثورة إبراهيم أنّ الأمّة حانقة تضمر البغض لبني العباس؛ لجورهم وبطشهم بالرعيّة .

٥- أسقطت ثورة إبراهيم نظرية الأقليّة الشيعية، وأنّ التشيّع جاء متأخراً، فثورة إبراهيم أيّدتها مدن الكوفة والبصرة وواسط والأهواز وفارس وغيرها .

٦- تبرهن ثورة إبراهيم أنّ الأمّة تعلم أنّ الخلافة في بيت آل أبي طالب، لكن لا على نحو معرفة المصداق الحقيقي للخليفة الإلهي .

٧- تتفق ثورة إبراهيم مع ثورة أخيه محمد في المنهج والسلوك واخلاقيات الثورة وعدالة الحكم.

٨- من اسباب القضاء على ثورة محمد واخيه ابراهيم هي الضغوطات والاساليب التي استخدمها المنصور ضد محمد ودفعته الى تعجيل الخروج ضد المنصور فكان وقت خروجهما غير مثالي لثورتهم.

٩- ومن اسباب فشل ثورة ابراهيم سياسة الدهاء والمكر التي اتبعها المنصور اذ استطاع استدراجه من البصرة التي يحكم السيطرة عليها الى الكوفة القريبة من العاصمة بغداد مقر المنصور ومركز قوته وجنده.

١٠- تعد المزارات الشريفة من أهم نقاط الربط بين الواقع واستحضار التاريخ، فبمشاهدة المزار تتوارد إليك السيرة الجهادية لهؤلاء الأبطال ومقارعتهم للظلم؛ لذا عمدت الدولة الوهابية على طمس المزارات لكي لا تستحضر السيرة الجهادية لهؤلاء إلّا في صفحات يكتبها مؤرخ السيرة.

هوامش البحث:

(١) البخاري، صحيح البخاري : ١٢٧/٨.

(٢) الشهرستاني، الملل والنحل، : ٣١/١.

(٣) سورة الانسان، الآية: ٣٠.

(٣) كل شيء خَلَصَ حتى لا يشوبه شيء فهو محض. الفراهيدي، العين، ج٣/ ١١١. ينظر: عربي محض : خالص النسب. ابن منظور، لسان العرب، ج٢٢٧/٧. ينظر: وإنّما سُمي المحض ؛ لأنّ أباه الحسن بن الحسن ، وأمه فاطمة بنت الحسين ، أي علوي النسب من جهة الأبوين. ابن عنبة، عمدة الطالب، ٨٠.

(٤) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين،٢٧٢.

(٥) الأصفهاني، الاغاني، ٢٠٨/٢٨.

(٦) أبي نصر البخاري، سر السلسلة العلوية، ٨.

(٧) العقيقي، المعقبين، ٦٤-٦٥ .

(٨) المجدي، أنساب الطالبيين، ٢٢٧. ينظر: الأصيلي، أنساب الطالبيين، ٦٩. ينظر: الفخر الرازي ، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ٥ .

(٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣١٦/١. ينظر: البغدادي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ١٤٨/١ .

(١٠) محمد حرز الدين، مراقد المعارف،١/٢٦-٢٧.
(١١) تاريخ خليفة،٤٢٢.
(١٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان : ١/٣١٤ .
(١٣) الشجرة المباركة،٥. ينظر: الفخري في أنساب الطالبيين،٨٦.
(١٤) تاج العروس، ١١/٢١٨.
(١٥) رجال الطوسي : ١٤٣ .
(١٦) مراقد المعارف: ١/٢٦. ينظر: تاريخ الكوفة: ٧٩.
(١٧) الأمين، أعيان الشيعة، ٢/١٧٧.
(١٨) أبي سعيدة، تاريخ المشاهد المشرفة،٢/٢٨.
(١٩) رجال الطوسي: ١٤٣. ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث،١/٢٢٦.
(٢٠) الفائق في أصحاب الإمام الصادق، ١/٥١.
(٢١) جواهر التاريخ، ٥/٣٢٢.
(٢٢) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩١ .
(٢٣) المصدر نفسه: ٢٧٣
(٢٤) ابن النديم، الفهرست،١٠٢. ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩١-٢٩٢.
(٢٥) الطبري، تاريخ الطبري، ٧/٦٤٢. الذهبي، سير أعلام النبلاء،٦/٢٢١.
(٢٦) الذهبي، تاريخ الإسلام،٩/٤٠. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري،٧/٦٤٣. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦/٢٢٦.
(٢٧) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،٢٨٧.
(٢٨) بن عنبة، عمدة الطالب،١٠٩.
(٢٩) الطبري، تاريخ الطبري: ٧/٦٤٧.
(٣٠) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،١٨٥. ينظر: الشيخ المفيد، الإرشاد،٢/١٩٠-١٩١.
(٣١) المصدر نفسه،١٨٨.
(٣٢) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة،١/١٥٦.
(٣٣) ابن الطقطقي، تاريخ الدولة، ١٦٥. ينظر: الأمين، أعيان الشيعة،٢/١٧٨.
(٣٤) النزاع والتخاصم،١٠١.
(٣٥) البيهقي، لباب الأنساب،١/٣٨٦. ينظر: المجلسي، بحار الأنوار،٤٧/٢٨٣.
(٣٦) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ١٩٣-١٩٤.
(٣٧) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢/٣٠٧.
(٣٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،٥/٦٨ .
(٣٩) الطبري، تاريخ الطبري، ٧/٦٢٢. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٨/٨٦.
(٤٠) تاريخ الطبري، ٧/٦٣٤.
(٤١) أنساب الأشراف، ٣/٣٤١.
(٤٢) الطبري، تاريخ الطبري: ٧/٦٣٠.
(٤٣) ا بن الجوزي، المنتظم، ٨/٨٧-٨٨ .
(٤٤) مروج الذهب، ٣/٢٤٦.
(٤٥) مقاتل الطالبيين، ٢٧٥.
(٤٦) تاريخ الطبري، ٧/٥٥٢.
(٤٧) المصدر نفسه:٧/٥٥٣.
(٤٨) الطبري، تاريخ الطبري، ٧/٥٥٩.

(٤٩) ابن عنبه، عمدة الطالب، ٨٣.
(٥٠) المنتظم، ٦٣/٨.
(٥١) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي،٣١٥/٢.
(٥٢) الطبري، تاريخ الطبري،٥٥٧/٧. ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف،٣٢٠/٣. ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٣٢.
(٥٣) شذرات الذهب: ٢٠٣/٢.
(٥٤) مقاتل الطالبيين، ٣٠٤.
(٥٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤٣/٩. ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب،٢٠٣/٢.
(٥٦) ابن العماد، شذرات الذهب، ٢٠٦/٢.
(٥٧) ابن عنبه، عمدة الطالب،١٠٩.
(٥٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٦٨/٢.
(٥٩) الرازي، الجرح والتعديل، ١٢٨/١.
(٦٠) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣١٣. ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب،٢٠٤/٢. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٣/٩.
(٦١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨٩/٢.
(٦٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥١٣/٨.
(٦٣) الكاشف، ٤٥٨.
(٦٤) الثقات، ٣٢٤.
(٦٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١٠/٢.
(٦٦) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣١٤.
(٦٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٨١/٤.
(٦٨) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٠٨.
(٦٩) المصدر نفسه،٣١٢.
(٧٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٨٠/٢.
(٧١) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين: ٢٠٨-٢١١.
(٧٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٤/٤.
(٧٣) الكاشف، ٢٢٤.
(٧٤) الثقات، ٣٢٢.
(٧٥) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٠٨.
(٧٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٨٢/٢-٢٨٣.
(٧٧) ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٠٩.
(٧٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٧٢/٣.
(٧٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣١٣/٩.
(٨٠) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣١٦.
(٨١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٣٢/٤.
(٨٢) الثقات، ١٩٨/٤.
(٨٣) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣١٤-٣١٦.
(٨٤) الطبري، تاريخ الطبري، ٦٣٤/٧.
(٨٥) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٢٥٩/١.
(٨٦) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٠٤.

(٨٧) الذهبي، تاريخ الإسلام،٣٧/٩.
(٨٨) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٥.
(٨٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٧٧/١٣.
(٩٠) ابن الأثير، الكامل،١٧٢/٥. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام،٣٨/٩. ينظر: ابن مسكويه، تجارب الأمم، ١٠١/٣.
(٩١) ابن الأثير، الكامل، ١٧٥/٥.
(٩٢) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٨. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٨/٧.
(٩٣) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣١٨/١.
(٩٤) ابن الأثير، الكامل، ١٧٥/٥.
(٩٥) عمدة الطالب،١١٠.
(٩٦) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،٢٩٨.
(٩٧) الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٦/٧.
(٩٨) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣١٧/١-٣١٨.
(٩٩) الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٧/٧. ينظر: ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٠٩.
(١٠٠) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،٢٩٩. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٧/٧.
(١٠١) ابن عنبه، ١١٠.
(١٠٢) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٨.
(١٠٣) الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٧/٧: ينظر: ابن الأثير، الكامل، ١٧٤/٥.
(١٠٤) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٩.
(١٠٥) الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٧/٧.
(١٠٦) المسعودي ، مروج الذهب، ٣/ ٢٤٨-٢٤٩.
(١٠٧) ابن الأثير،١٧١/٥.
(١٠٨) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٢٩٦. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٦٤٤/٧. ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٧٣/٥.
(١٠٩) الهندي، مختصر تاريخ العرب، ٢٠٧.
(١١٠) أنساب الأشراف،٣٦٢/٤.
(١١١) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٦/١٣. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٦٥٥/٧-٦٥٦.
(١١٢) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين: ٣٠٠-٣٠١.
(١١٣) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ٢٠٨.
(١١٤) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٢٩.
(١١٥) الاصفهاني، الأغاني، ١٠٩/٣. ينظر: ابن طاووس، الملاحم والفتن، ٣٨٩.
(١١٦) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٣٢٩-٣٣٠.
(١١٧) الاميني، الغدير، ٣٨٠/٣.
(١١٨) الخزاعي، ديوان دعبل،٧.
(١١٩) مراقد المعارف، ٣٠-٣٢.
(١٢٠) المصدر نفسه .
(١٢١) تاريخ المشاهد المشرفة، ٢٦/٢.

مصادر البحث ومراجعه:

أ- المصادر الاولية:
- القرآن الكريم.

١- ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن منيع، (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م).
- الطبقات الكبرى، تحقيق د. علي محمد عمر، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر. ٢- **ابن حبان، محمد بن احمد بن حبان بن معاذ، (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م).**
الثقات، تحقيق الشيخ خليل بن مأمون شيحا، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان .
٣- **ابن النديم، محمد بن اسحاق أبو الفرج، (ت:٣٨٥هـ/٩٩٥م).**
- الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، ط١، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ).
٤- **ابن مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب، (ت: ٤٢١هـ).**
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٥- **ابن فندمة، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد البيهقي ، (ت:٥٦٥هـ).**
- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، والسيد محمود المرعشي، الطبعة الثانية لسنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، النشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، قم المقدسة .
٦- **ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت:٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).**
- المنتظم في تَواريخ المُلوُك والامَم، تحقيق: محمد عبد القادر-مصطفى عبد القادر واخرون، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ).
٧- **ابن الأثير الدمشقي، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م).**
- الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى لسنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٨- **ابن طاووس، ابو القاسم علي بن موسى، (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٥م).**
- الملاحم والفتن، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٦هـ، مؤسسة صاحب الأمر عجل الله فرجه، أصفهاذ- إيران .
٩- **ابن أبي الحديد المعتزلي، عز الدين عبد الحميد،(ت: ٦٥٦هـ/١٢٥٨م).**
- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، دار الكتاب العربي، بغداد.
١٠- **ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبأ، (٧٠٩هـ).**
- الأصيلي في أنساب الطالبيين، جمع وترتيب مهدي الرجائي، الطبعة الأولى لسنة ١٣١٨هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم-إيران.
١١- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت:٧١١هـ/١٣١١م).**
- لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف.
١٢- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، (ت: ٨٠٨هـ).
- تاريخ ابن خلدون، الطبعة الرابعة بدون سنة طبع، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
١٣- **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل، (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م).**
- تهذيب التهذيب، تحقيق إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، طبعة مؤسسة الرسالة .
١٤- **بن عنبة، السيد جمال الدين احمد بن علي، (ت: ٨٢٨هـ).**
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، الطبعة الثانية لسنة ١٣٨٠هـ-١٩٦١م، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف .
١٥- **الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد ابي الفرج ، (ت:٣٥٦هـ/٩٦٦م).**
- مقاتل الطالبيين، تحقيق أحمد صقر، الطبعة الثانية لسنة ١٤١٦هـ، انتشارات الشريف الرضي، قم المقدسة .
- الأغاني، تحقيق د.إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين، د. بكر عباس، الطبعة الثالثة لسنة ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، دار صادر، بيروت.
١٦- **الأزورقاني، إسماعيل بن الحسين بن محمد المروزي، (ت: ٦١٤هـ).**

– الفخري في أنساب الطالبيين، تحقيق السيد مهدي الرجائي، والسيد محمود المرعشي، الطبعة الأولى لسنة ١٤٠٩هـ، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة، مطبعة سيد الشهداء، قم المقدسة .
١٧– **الفراهيدي، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد، (ت:١٧٥هـ/٧٩١م).**
– العين، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان .
١٨– الخزاعي، دعبل بن علي. (ت: ٢٠٨هـ).
– ديوان دعبل، شرح حسن حمد، الطبعة الأولى لسنة ١١٤١٤هـ–١٩٩٤م، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان .
١٩– **البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م).**
– صحيح البخاري، الطبعة الأولى لسنة ١٤٠١هـ–١٩٨١م، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت– لبنان.
٢٠– **البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م).**
– أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار، ورياض زركلي، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت .
٢١– **اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، (٢٨٤هـ/٨٩٧م).**
– تاريخ اليعقوبي، تحقيق عبدالأمير مهنا، الطبعة الأولى لسنة ١٤٣١هـ–٢٠١٠م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان .
٢٢– الطبري، **محمد بن جرير بن يزيد ، (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م).**
– تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية بلا سنة طبع، دار المعارف، مصر.
٢٣– الرازي، عبد الرحمن بن ابي حاتم،**(ت:٣٢٧هـ/٩٨٣م).**
– الجرح والتعديل، الطبعة الأولى لسنة ١٣٧١هـ–١٩٥٢م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن، الهند .
٢٤– البخاري، أبي نصر سهل بن عبد الله، (ت: ٣٤١هـ).
– سر السلسلة العلوية، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٣هـ، انتشارات الشريف الرضي ، إيران.
٢٥– **المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م).**
– مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٥هـ–٢٠٠٥م، منشورات المكتبة العصرية، بيروت– لبنان .
٢٦– **الشيخ المفيد، ابي عبد الله محمد بن النعمان ، (ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م).**
– الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٦هـ–١٩٩٥م، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، بيروت–لبنان.
٢٧– **الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن، (ت:٤٦٠هـ/١٠٦٧م).**
–رجال الطوسي، من نشريات المكتبة المرتضوية ومطبعتها، النجف الأشرف–العراق.
٢٨– الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبدالكريم، (ت: ٥٤٨هـ).
– الملل والنحل، تحقيق أمير علي مهنا، وعلي حسن فاعور، الطبعة الثالثة لسنة ١٤١٤هـ–١٩٩٣م، دار المعرفة، بيروت– لبنان .
٢٩– الفخر الرازي، فخري الدين محمد بن عمر، (ت: ٦٠٦هـ).
– الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ومحمود المرعشي، الطبعة الأولى لسنة ١٤٠٩هـ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، قم المقدسة.
٣٠– **السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر، (ت:٧٣٤هـ/١٣٣٣م).**
– تاريخ الخلفاء، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م، دار ابن حزم، بيروت– لبنان .
٣١– **البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبدالحق، (ت: ٧٣٩هـ).**

– مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى لسنة ١٣٧٣هـ–١٩٥٤م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان .
٣٢– **الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد، (ت:٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).**
– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الثانية لسنة ١٤١١هـ–١٩٩١م، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان .
– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوّامه، وأحمد محمد نمر الخطيب، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٣هـ–١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدّه– السعودية.
– سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وحسين الأسد، الطبعة الحادية عشر لسنة ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.
٣٣– **المقريزي، تقي الدين احمد بن علي، (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م).**
– النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، تحقيق د. حسين مؤنس، الطبعة الأولى لسنة ١٩٨٤م، دار المعارف، القاهرة– مصر .
٣٤– **ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله، (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٦م).**
– معجم البلدان، طبعة سنة ١٣٩٧هـ–١٩٧٧م، دار صادر، بيروت– لبنان .

المراجع:

١– **ابن العماد الحنبلي، عبد الحي العكري ، (ت:١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).**
– شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، (د.م، ١٣٠٦هـ).
٢– **الأمين، ابو محمد الباقر محسن، (ت:١٣٧١هـ/١٩٥١م).**
– أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، الطبعة سنة ١٣٠٤هـ–١٩٨٣، دار التعارف للمطبوعات، بيروت– لبنان.
٣– الشيخ الأميني، **عبد الحسين احمد النجفي، (ت: ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).**
– الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الطبعة الرابعة لسنة ١٣٩٧هـ–١٩٧٧م، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان.
٤– **الشبستري، عبدالحسين.**
– الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(ع)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، بلا رقم الطبعة وسنة الطبع .
٥– **المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، (ت:١١١١هـ،١٦٩٩م).**
– بحار الانوار، تحقيق: عبد الرحيم الشيرازي، ط٣، (دار احياء التراث، بيروت، ١٤٠٣هـ).
٦– **الزبيدي، محب الدين ابي فيض ، (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).**
– تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق إبراهيم الترزي، طبع سنة ١٣٩٢هـ–١٩٧٢م، مطبعة حكومة الكويت.
٧– البراقي، السيد حسين بن السيد أحمد، (ت: ١٣٣٢هـ).
– تاريخ الكوفة، حرره وأضاف إليه السيد محمد صادق بحر العلوم، الطبعة الرابعة لسنة ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م، دار الأضواء، بيروت– لبنان .
٨– **الخوئي، السيد أبو القاسم بن علي أكبر، (ت: ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).**
– معجم رجال الحديث، الطبعة الأولى بلا سنة طبع، نشر مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية.
٩– **العقيقي، أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر المدني العلوي النسابة.**
– المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين، تحقيق محمد الكاظم، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدّسة .
١٠– **العمري، علي بن ابي الغنائم النسابة الثقة.**

– المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، الطبعة الثانية لسنة ١٤٢٢هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم المقدسة .
١١– **العاملي، علي الكوراني.**
– جواهر التاريخ، الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٨هـ ، دار الهدى، قم المقدسة
١٢– **الموسوي، السيد حسين أبو سعيدة.**
– تاريخ المشاهد المشرفة، الطبعة الثانية لسنة ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م، مؤسسة البلاغ، بيروت– لبنان .
١٣– **الهندي، سيد أمير علي.**
– مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي، الطبعة الثانية لسنة ١٩٦٧م، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان.
١٤– – **محمد حرز الدين.**
– مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة والتابعين، انتشارات سعيد بن جبير، إيران .

Sources and references:

- The Holy Quran.

1–Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Manea, (T.: 230 AH / 844 AD).
- Major classes, achieved by d. Ali Muhammad Omar, first edition of the year 1421 AH - 2001 AD, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt.

2- Ibn Hibban, Muhammad bin Ahmed bin Hibban bin Muadh, (T.: 354 AH/965 AD).
- Trustworthy, achieved by Sheikh Khalil bin Mamoun Shiha, first edition for the year 1428 AH - 2007 AD, Dar Al Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.

3- Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq Abu al-Faraj, (T.: 385AH/995AD).
Al-Fihrist, achieved by: Reda Tajad, 1st Edition, (Dar Al-Maarifa, Beirut, 1398 AH).

4- Ibn Miskawayh, Abi Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub, (T.: 421 AH).
- The Experiences of Nations and the Succession of Determination, Investigated by Sayed Kasroui Hassan, first edition for the year 1424 AH - 2003 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.

5- Ibn Fandamah, Abu al-Hasan Zaheer al-Din Ali bin Zaid al-Bayhaqi, (died: 565 AH).
- The Book of Genealogy, Titles and Consequences, achieved by Sayyid Mahdi Al-Raja'i and Sayyid Mahmoud Al-Mara'shi, second edition for the year 1428 AH-2007 AD, published by Grand Ayatollah Marashi Najafi's Great Library, Holy Qom.

6- Ibn Al-Jawzi, Abi Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali, (T.: 597 AH / 1200 AD).
- The Regular in the History of Kings and Nations, achieved by: Muhammad Abd al-Qadir-Mustafa Abd al-Qadir and others, 1st Edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1412 AH).

7- Ibn Al-Atheer Al-Dimashqi, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, (T.: 630 AH / 1232 AD).
- Al-Kamel fi Al-Tarikh, investigated by Muhammad Youssef Al-Daqqaq, first edition for the year 1407 AH-1987 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.

8- - Ibn Tawus, Abu al-Qasim Ali bin Musa, (T.: 664 AH / 1265 AD).
- Epics and Fitnah, first edition of the year 1416 AH, Foundation of the Sahib al-Amr, may God hasten his reappearance, Isfahan - Iran.

9- Ibn Abi Al-Hadid Al-Mu'tazili, Izz Al-Din Abdul Hamid, (T.: 656 AH / 1258 AD).
- Explanation of Nahj al-Balagha, investigated by Muhammad Ibrahim, first edition for the year 1428 AH-2007 AD, Dar al-Kitab al-Arabi, Baghdad.
10- Ibn Al-Taqtaki, Muhammad bin Ali bin Tabataba, (709 AH).
Al-Asili fi Ansab Al-Talibeen, compiled and arranged by Mahdi Al-Rajai, first edition of the year 1318 AH, published by the Library of Grand Ayatollah Marashi Najafi, Qom - Iran.
11- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, (T.: 711 AH/1311 AD).
- Lisan Al-Arab, investigated by Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmad Hassaballah, and Hashem Muhammad Al-Shazly, Dar Al-Maaref.
12- Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad, (T.: 808 AH).
- Tarikh Ibn Khaldun, fourth edition without a year of publication, House of Revival of Arab Heritage, Beirut – Lebanon.
13- - Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihab Al-Din Abu Al-Fadl, (T.: 852 AH / 1448 AD).
- Tahdheeb al-Tahdheeb, investigated by Ibrahim al-Zaybak, and Adel Murshid, al-Risala Foundation Edition.
14- Bin Enaba, Mr. Jamal Al-Din Ahmed Bin Ali, (T.: 828 AH).
- Mayor of the Student in the Ansab Al Abi Talib, investigated by Muhammad Hassan Al-Talqani, the second edition of the year 1380 AH-1961 AD, Al-Haidari Press Publications, Najaf Al-Ashraf.
15- Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein bin Muhammad Abi Al-Faraj, (T.: 356 AH / 966 AD).
Muqatil al-Talibīn, investigated by Ahmad Saqr, the second edition of the year 1416 AH, publications of Sharif al-Radi, Holy Qom.
- Songs, achieved by Dr. Ihsan Abbas, d. Ibrahim Alsaafin, d. Bakr Abbas, the third edition of the year 1429 AH-2008 AD, Dar Sader, Beirut.
16- Al-Azwarqani, Ismail bin Al-Hussein bin Muhammad Al-Marwazi, (T.: 614 AH).
- Fakhri fi Ansab al-Talibeen, achieved by Sayyid Mahdi al-Rajai and Sayyid Mahmoud al-Mara'shi, first edition of the year 1409 AH, published by Ayatollah Mara'shi Najafi Public Library, Sayyid al-Shuhada Press, Qom.
17- Al-Farahidi, Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed, (T.: 175 AH / 791 AD).
Al-Ain, investigated by Dr. Abdul Hamid Hindawi, the first edition of the year 1424 AH - 2003 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.
18- Al-Khuza'i, Dabel bin Ali. (T.: 208 AH).
- Diwan Daabil, Commentary by Hassan Hamad, first edition for the year 11414 AH-1994 AD, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon.
19- Al-Bukhari, Abi Abdullah Muhammad bin Ismail, (T.: 256AH/869AD).
- Sahih Al-Bukhari, first edition for the year 1401 AH-1981 AD, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.
20- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, (T.: 279AH/892AD).

Ansab al-Ashraf, investigated by Suhail Zakkar, and Riyad Zarkali, first edition for the year 1417 AH-1996 AD, Dar Al-Fikr, Beirut.
21- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Jaafar, (284 AH/897 AD).
- Tareekh Al-Yaqoubi, Investigated by Abdul Amir Muhanna, first edition for the year 1431 AH-2010 AD, Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut - Lebanon.
22- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid, (T.: 310 AH/922 AD).
- Tarikh al-Tabari, investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, second edition without a year of publication, Dar al-Maaref, Egypt.
23- Al-Razi, Abdul Rahman bin Abi Hatim, (T.: 327 AH / 983 AD).
Al-Jarh and Al-Ta'deel, first edition of the year 1371 AH-1952 AD, the Ottoman Department of Knowledge Council Press, Hyderabad Deccan, India.
24- Al-Bukhari, Abi Nasr Sahel bin Abdullah, (T.: 341 AH).
- The Secret of the Upper Chain, investigated by Muhammad Sadiq Bahr al-Ulum, first edition of the year 1413 AH, Publications of Sharif Radi, Iran.
25- Al-Masoudi, Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali, (T.: 346AH/957AD).
Meadows of Gold and Minerals of the Essence, investigated by Kamal Hassan Marei, first edition for the year 1425 AH-2005 AD, Al-Asriya Library Publications, Beirut - Lebanon.
26- Sheikh Al-Mufid, Abi Abdullah Muhammad bin Al-Nu'man, (T.: 413 AH/1022 AD).
- Guidance in Knowing God's Proofs of God over His servants, first edition for the year 1416 AH-1995 CE, Aal al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, Beirut - Lebanon.
27- Al-Tusi, Abi Jaafar Muhammad bin Al-Hassan, (T.: 460 AH/1067 AD).
- Rijal al-Tusi, from the publications and press of the Murtazavi Library, Najaf al-Ashraf - Iraq.
28- Al-Shahristani, Abi Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim, (T.: 548 AH).
- Boredom and Bees, investigated by Amir Ali Muhanna, and Ali Hassan Faour, third edition for the year 1414 AH (1993 AD), Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon.
29- Al-Fakhr Al-Razi, Fakhri Al-Din Muhammad bin Omar, (T.: 606 AH).
The Blessed Tree in the Genealogy of Talbiyah, achieved by Sayyid Mahdi Al-Raja'i and Mahmoud Al-Mara'shi, first edition of the year 1409 AH, Publications of Ayatollah Al-Mara'shi Library, Sayyid Al-Shuhada Press, Qom.
30- Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr, (T.: 734 AH / 1333 AD).
The History of the Caliphs, first edition for the year 1424 AH - 2003 AD, Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon.
31- Al-Baghdadi, Safi Al-Din Abdul-Mumin bin Abdul-Haq, (T.: 739 AH).
- Observatories to see the names of places and the Bekaa, achieved by Ali Muhammad Al-Bajjawi, first edition of the year 1373 AH - 1954 AD, Dar Al Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.

32- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad, (T.: 748 AH / 1347 AD).
-The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, achieved by Omar Abdel Salam Tadmuri, second edition for the year 1411 AH-1991 AD, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
-Al-Kashef fi Ma`rifa who has a novel in the Six Books, investigated by Muhammad Awamah and Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, first edition for the year 1413 AH - 1992 AD, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah - Saudi Arabia.
- Biography of the Nobles' Flags, investigated by Shuaib Al-Arnaout, and Hussein Al-Assad, the eleventh edition of the year 1417 A.H.-1996 A.D., Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon.
33- Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Ahmed bin Ali, (T.: 845 AH / 1441 AD).
The Dispute and Dispute Between Bani Umayyah and Bani Hashem, Investigated by Dr. Hussein Munis, first edition of the year 1984 AD, Dar Al-Maaref, Cairo - Egypt.
34- Yaqoot Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah, (T.: 626AH/1226AD).
- Dictionary of Countries, edition of the year 1397 AH-1977 AD, Dar Sader, Beirut - Lebanon.

the reviewer:

1- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hay al-Ekry, (T.: 1089 AH / 1678 AD).
- Fragments of gold in the news of gold, investigation: Abdul Qadir Al-Arnaout, I 1, (d.m, 1306 AH).
2- Al-Amin, Abu Muhammad Al-Baqir Mohsen, (T.: 1371 AH / 1951 AD).
- Notables of the Shiites, Investigated by Hassan Al-Amin, Edition 1304 AH-1983, Dar Al-Ta'arif for Publications, Beirut - Lebanon.
3- Sheikh Al-Amini, Abdul-Hussein Ahmad Al-Najafi, (d.: 1392 AH / 1972 AD).
- Al-Ghadir fi Al-Kitab, Al-Sunnah and Al-Adab, fourth edition for the year 1397 AH-1977 AD, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
4- Al-Shabestari, Abdul-Hussein.
- Al-Fa'iq in the narrators and companions of Imam Al-Sadiq (peace be upon him), the Islamic Publishing Institute affiliated to the Teachers' Group in Qom Al-Muqaddas, without the edition number and year of publication.
5- Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi, (T.: 1111 AH, 1699 AD).
- Bihar Al-Anwar, investigation: Abdel Rahim Al-Shirazi, 3rd edition, (Dar Revival of Heritage, Beirut, 1403 AH).
6- Al-Zubaidi, Moheb Al-Din Abi Fayd, (T.: 1205AH/1790AD).
- The Bride's Crown is from the Jewels of the Dictionary, investigated by Ibrahim Al-Tarazi, printed in the year 1392 AH-1972 AD, Kuwait Government Press.
7- Al-Baraqi, Sayyid Hussein bin Al-Sayed Ahmed, (T.: 1332 AH).
- The History of Kufa, edited and added to by Sayyid Muhammad Sadiq Bahr al-Ulum, fourth edition for the year 1407 AH-1987 AD, Dar al-Adwaa, Beirut - Lebanon.

8- Al-Khoei, Sayyid Abu Al-Qasim bin Ali Akbar, (d.: 1413 AH / 1992 AD).
- Dictionary of Rijal al-Hadith, first edition without a printing year, published by the Imam al-Khoei Islamic Foundation.
9- Al-Aqiqi, Abi Al-Hussein Yahya bin Al-Hassan bin Jaafar Al-Madani Al-Alawi Al-Nasaba.
- The commentators from the sons of the Imam, the Commander of the Faithful, achieved by Muhammad Al-Kadhim, first edition for the year 1422 AH-2001 AD, published by the Library of the Great Ayatollah Marashi Najafi, Qom Holy.
10- Al-Omari, Ali bin Abi Al-Ghanayem Al-Sabaa Al-Thiqa.
Al-Majdi fi Ansab Al-Talibeen, achieved by Ahmad Al-Mahdawi Al-Damghani, second edition of the year 1422 AH, published by the Grand Ayatollah Marashi Najafi Public Library, Holy Qom.
11- Al-Amili, Ali Al-Kurani.
The Jewels of History, first edition of the year 1428 AH, Dar Al-Huda, Holy Qom
12- Al-Mousawi, Mr. Hussein Abu Saida.
- History of the Honorable Scenes, second edition for the year 1426 AH-2005 AD, Al-Balagh Foundation, Beirut - Lebanon.
13- Al-Hindi, Syed Amir Ali.
- A Brief History of the Arabs and Islamic Civilization, second edition for the year 1967 AD, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon.
14- - Muhammad Haraz Al-Din.
The Shrines of Knowledge in Determining the Shrines of the Alawites, the Companions and the Followers, Sa`id bin Jubayr Publications, Iran.